

مِنْ أَمْثَالِ الْعَرَبِ

يُقَالُ: أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ، وَهَذَا السُّرُورِيُّ الْإِخْوَانِيُّ،
يَتْرُكُ الْإِخْوَانِيَّةَ بِزَعْمِهِ، وَيَنْضَمُّ مَعَ السُّرُورِيَّةِ،
وَهُمْ: خَرَجُوا مِنْ فِكْرِ الْإِخْوَانِيَّةِ، بِمَعْنَى: سُرُورِيَّةٍ،
بِاسْمِ السَّلَفِيَّةِ!، فَاَنْضَمَّ مَعَ الْإِخْوَانِيَّةِ مَرَّةً ثَانِيَةً،
وَهُوَ لَا يَشْعُرُ!، فَنَسِيَ الْإِخْوَانِيَّةَ الْأُولَى!، هَذَا هُوَ
السُّرُورِيُّ الْأَحْمَقُ!

* وَمَعْنَى: أَحْمَقُ مِنْ نَعَامَةٍ، لِأَنَّ النِّعَامَةَ، تَخْرُجُ: طَلَبًا؛
لِلطَّعَامِ، وَتَدْعُ بِنِضِّهَا، فَتَمُوتُ وَجَدَتْ بِنِضِّ نَعَامَةٍ أُخْرَى، حَضَنْتَهَا،
وَانْضَمَّتْ مَعَهَا، وَنَسِيَتْ بِنِضِّهَا فِي الْأُولَى!
* إِذَا فَالْسُّرُورِيَّةُ، لَيْسَتْ لَهُمْ حَسَنَاتٌ، بَلْ لَهُمْ سَيِّئَاتٌ، فِي
دُنْيَاهُمْ، وَقُبُورِهِمْ.

* وَالسَّعِيدُ: هُوَ مَنْ إِذَا تَوَقَّفَتْ أَنْفَاسُهُ، لَمْ تَتَوَقَّفْ حَسَنَاتُهُ!،
فَهَلْ مِنْ مُعْتَبِرٍ! فَطُوبَى لِمَنْ زَرَعَ الْخَيْرَ فِي حَيَاتِهِ، وَجَعَلَ مِنْ أَعْمَالِهِ
الصَّالِحَةِ نُورًا يُضِيءُ قَبْرَهُ، وَيَسْتَمِرُّ أَثَرُهُ بَعْدَ مَمَاتِهِ.